القصد بذكر استبعادهم البعث مستدلين بان الله
كيف يعلم الاجزا بعد فنائها حتى يجمعها فزعموا انها
لا تعلم فاستبعد واعادتها فقول ما تنقص الارض
منهم اي من اجزائهم بعد الموت والفنا اي ان الارض
تاكل لحومهم وعظامهم وشعورهم الا عجب الذنب وهو
مثل حبة الخردل في العصعص فمن للتبعيض في منهم فالله
سبحانه يعلم ذلك وعندنا كتاب اي وعلمنا بما تنقص
الارض منهم محفوظ عندنا لا يغيب او مثل علمه بالايجاد
بعلم من عنده كتاب لا يغيب عنه ما كتب فيه
هو اللوح المحفوظ فيه ان الظرف نايب فاعل او خبر
مقدم وجميع مبتدا مؤخر وهو صادرة بيضا متسع
على الهوا فوق السماء السابعة طول ما بين السما
والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب القدرة
اي المكونة لان اول ما خلق الله القلم فقال له
اكتب فقال وما اكتب فقال اكتب ما كان وما هو كاين
الى يوم القيامة بل كذبوا انه اضراب وانتقال عن
محذوف تقديره فما لاجاءوا النظر في البعث بل كذبوا
او اضراب عن بيان شناعة انكار البعث الى اقبح
منه وهو انكار النبوة وفعلهم لما جاءهم لما حيثية اي
حين جاءهم مريج اي مختلط واصله من الحركة
والاضطراب ومنه مرج الخاتم في اصبعه القلم

ينظروا

تاكل منهم مر

ينظروا انه شروع في بيان الدليل الذي يدفع قولهم
ذلك رجع بعيد فذكر ادلة علوية وسفلية على
البعث والهمزة داخلة على مقدر والتقدير اعموا
فلم ينظروا الى السماء فوقهم بحيث يشاهدونها كل
وقت كيف بنيناها اي اوجدناها كالخيمة الا انها من
غير عمد فذكر تعالى من العالم العلوي ثلاثة اشيا
ومن السفلي ثلاثة الاول بنيناها والثاني زيناها
والثالث وما لها من فروج ثم قال في الارض مددناها
في مقابلة بنيناها والقينا فيها رواسي في مقابلة
زيناها لان الجبال زينة الارض وقابل وما لها من فروج
بقوله وانبتنا لان الانبات يكون بعد التشقق
كاينة فوقهم اشار بذلك الى ان فوقهم منصوب على
الحال من السما وهي مؤكدة وكيف منصوبة بما
بعدها وهي معلقة للنظر قبلها كيف بنيناها كيف
مفعول مقدم وجملة بنيناها بدل من السماء اي
طباقا كالصحيفة عند اهل السنة واما المهندسون
واهل الفلك فقالوا هي كرة وقوله بلا عمد جمع عماد
وهو الدعامة وما لها من فروج الجملة حالية
معطوف على موضع الى السما اي المنصوب بينظروا
نحو منصوب بذكر والتقدير اي افلم ينظروا الارض
ذلوم على موضع الى السماء اي وموضعه نصب على المفعولية